

بحار الأنوار

[100] بلاعمل كالرامي بلا وتر لتطيب المرأة المسلمة لزوجها المقتول دون ماله شهيد المغبون غير محمود ولا مأجور. لا يمين لولد مع والده، ولا للمرأة مع زوجها لاصمت يوما إلى الليل إلا بذكر الله عزوجل. لا تعرب بعد الهجرة لهجرة بعد الفنج. تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس فإن الله يحب المحترف الأمين (1) ليس عمل أحب إلى الله عزوجل من الصلوة فلا يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدنيا، فإن الله عزوجل ذم أقواما فقال: (الذين هم عن صلواتهم ساهون) يعني أنهم غافلون استهانوا بأوقاتها اعلموا أن صالحى عدوكم يرائي بعضهم بعضا، ولكن الله عزوجل لا يوفقهم ولا يقبل إلا ما كان له خالصا البر لا يبلى والذنوب لا ينسى والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. المؤمن لا يغش أخاه (2) ولا يخونه ولا يخذله ولا يقول له: أنا منك برئ اطلب لأكيك عذرا، فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا (3) مزاوله قلع الجبال أيسر من مزاوله ملك مؤجل واستعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. لا تعجلوا الأمر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولن عليكم الامد فتفسد قلوبكم (4) ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عزوجل بالرحمة لهم إياكم وغيبة المسلم، فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى الله عزوجل عن ذلك فقال تعالى: (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عزوجل يتشبه بأهل الكفر - يعني المجوس - ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد، وليأكل على الأرض ولا يشرب قائما (5) إذا أصاب

(1) في التحف: تعرضوا لما عند الله عزوجل فإن فيه غنى عما في أيدي الناس الله يحب المحترف الأمين (2) في التحف: المؤمن لا يعير أخاه (3) في التحف: أقبل عذر أخيك فإن لم يكن له عذر فالتمس له عذرا. (4) في نسخة: فتعسو قلوبكم أي تغلط وتصلب. (5) في التحف: لا يشرب أحدكم قائما فإنه يورث الداء الذى لا دواء له إلا أن يعافى الله